

# يوم تكويني حول بيداغوجيا الإدماج في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفايات



\* غزلان الخالدي

\* إبراهيم مدير

إعداد :



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيسنت باها  
مجموعة مدارس ابن تيمية



# أهداف

- ☆ تقديم .
- ☆ المفاهيم الأساس لبيداغوجيا الإدماج .
- ☆ تخطيط التعليمات وفق بيداغوجيا الإدماج .
- ☆ الوضعية الإدماجية .
- ☆ تحديد مكونات الوضعية الإدماجية وخصائصها .
- ☆ التقويم في إطار بيداغوجيا الإدماج .
- ☆ المعالجة وفق بيداغوجيا الإدماج .
- ☆ المبادئ التي يقوم عليها تخطيط أسبوعي الإدماج .
- ☆ عمل الورشات .

**تقديم:** منذ إصلاح 1985 تبني المغرب بيداغوجيا الأهداف، لكنها عرفت مكتسبات ونواقص.

## النواقص

- بروز علاقات ميكانيكية :  
مثير ومستجيب
- تجزيء وحدات التعلم مما أدى  
إلى تفتيت البنية العقلية للتميذ.
- غياب التلاؤم بين المكتسبات  
المدرسية والمتطلبات  
الاجتماعية.
- عدم إمكانية استثمار هذه  
المكتسبات في سياقات مختلفة.

## المكتسبات

- وعي الممارس بضرورة تحديد هدف كل  
نشاط تعليمي.
- ترجمة المحتويات إلى أهداف .
- تصنيف الأهداف إلى معارف ومهارات  
ومواقف.
- ضبط عملية التقويم.
- استثمار أدوات جديدة للتقويم.
- طرح إشكالية الجودة والفعالية والمردودية  
من منظور جديد.

مع إصلاح سنة 2000 تم تبني المقاربة بالكفايات، لكنها بدورها عرفت اختلالا تجلى في عدم تمكن التلاميذ من الكفايات التي تمكنهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية والبيئية، وبذلك جاءت بيداغوجيا الإدماج كتفعيل للمقاربة بالكفايات. تم تجريب هذه البيداغوجيا بمساهمة اليونسكو

و BIEF (Bureau d'Ingénierie en Education et en Formation - Belgique) من أجل إرساء دينامية جديدة للممارسة داخل الفصل. واتخذ لذلك مجموعة من الآليات :

1. التكنولوجيات الحديثة.
2. المفاهيم الأساسية المرتبطة بالاندماج.
3. تخطيط التعلمات.
4. إعداد وضعية الإدماج واستثمارها داخل الفصل.
5. التقويم.
6. المعالجة.



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكة أوكنت باها  
مجموعة مدارس ابن تيمية

- اعتمد المغرب المدخل بالتكوين في تنزيل بيداغوجيا  
الإدماج.

- تم إنزال بيداغوجيا الإدماج بالتدرج بالأكاديميتين :  
مكناس تافيلالت والشاوية ورديغة ليتم تعميمها فيما بعد.

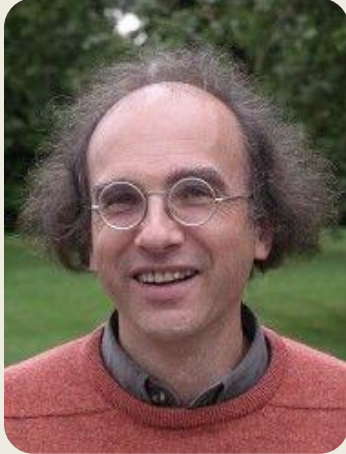
واتخذت نيابة اشتوكة أيت باها مدرسة تدارت  
كمؤسسة يتم فيها تجريب بيداغوجيا الإدماج  
على أن يتم تعميمها في باقي مؤسسات النيابة  
خلال الموسم 2011/2010.

# المفاهيم الأساس لبيداغوجيا الإدماج :

## الكفاية المستعرضة :

هي قدرة يوظفها المتعلم ويطورها في مجموعة من المواد وفي مجالات متنوعة.

Xavier Roegiers



## الكفاية : Xavier Roegiers

هي إمكانية – شخص ما – تعبئة مجموعة من الموارد لحل وضعية – مشكلة مركبة، تنتمي إلى فئات من الوضعيات.

## الكفاية الأساس :

هي كفاية يتعين على المتعلم التحكم فيها للانتقال إلى مستوى دراسي أرقى، وهي :

- ترتبط بمادة دراسية معينة .
- تدمج تعلمات دالة في مادة ما بالنسبة لمستوى دراسي محدد.

# المفاهيم الأساس لبيداغوجيا الإدماج :

## الوضعية :

مجموعة من المعلومات مقدمة ضمن سياق معين تتطلب من المتعلم إيجاد تفصلات لإنجاز مهمة ما.

## فئة الوضعيات :

تشكل مجموعة من الوضعيات فئة إذا ارتبطت بنفس الكفاية، ويتجلى ذلك في أمور مثل :

- \* تعبئة مجموعة متقاطعة من الموارد.
- \* نفس درجة التركيب.
- \* أسناد من نفس النوع والعدد.
- \* نفس الفترة الزمنية للحل.

# المفاهيم الأساس لبيداغوجيا الإدماج :

## الموارد :

المورد هو كل ما يوظفه المتعلم من أجل حل وضعية – مشكلة.

المهارات

Savoir-  
faire

المعارف

Savoirs

الموارد

Ressources

المواقف

Savoir  
être

الخبرات الشخصية

Savoir  
d'expérience



# المفاهيم الأساس لبيداغوجيا الإدماج :

## • هدف تعلمي :

- هو ممارسة قدرة على محتوى.
- الهدف هو مورد قابل للتعبئة.
- يتحول الهدف التعليمي إلى مورد في بيداغوجيا الإدماج.

# تخطيط التعلمات وفق بيداغوجيا الإدماج :

يتم تقسيم كل وحدة دراسية إلى ما يلي :

**الأسابيع 1-2-3-4-5-6 : لإرساء الموارد.**

\* إعطاء الأولوية للموارد المرتبطة بالكفايات.

\* إعطاء دلالة للتعلمات (صياغة المحتوى على شكل أهداف تعليمية).

**الأسبوعان : 7- 8 : أسبوعا الإدماج.**

\* الأسبوع 7: تعلم الإدماج (الوضيعات رقم 1)

\* الأسبوع 8 : تقويم الإدماج أو تقويم درجة نداء الكفاية (الوضيعات رقم 2)

## الوضعية الإدماجية

الوضعية الإدماجية هي مجموعة معلومات وبيانات مقدمة ضمن سياق، تتطلب من المتعلم إيجاد تمفصلات لربطها وتنسيقها بطريقة مدمجة، من أجل إنجاز مهمة محددة، منتوجها غير معروف مسبقا .

و 2

4

ك أ 2

6

ع

## لا تنقطع عن الدراسة

علمت أن أحد زملائك قد انقطع عن الدراسة، واشتغل بحرف لا تناسب عمره، فقررت أن تساعد.

**التعليمية :** انطلاقا من الوثائق المعروضة أمامك، اكتب له رسالة من 12 جملة على الأقل.

• تحدثه فيها عن الأخطار التي تهدد مستقبل الأطفال المنقطعين عن الدراسة.

• تذكر له أهمية متابعة الدراسة بالنسبة لمستقبل الأطفال.

• تقنعه بالعودة، وتعدّه بالمساعدة في دراسته.



# مكونات الوضعية الإدماجية

-السياق : الإطار الذي تدور فيه الوضعية.

-السند : مجموعة العناصر المادية التي تقدم للمتعلم  
(صور، جداول ، نصوص...) من أجل توظيفها لحل  
الوضعية.

-المهمة : تحدد الغرض من الإنتاج المنتظر.

-التعليلة : التوجيهات التي تُعطى بشكل صريح للمتعلم من  
أجل تنفيذ المهمة المطلوبة.



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيست باهما  
مجموعة مدارس ابن تيمية

## خصائص الوضعية الإدماجية

- مركبة وتتضمن معلومات متعددة أساسية (تتضمن أحيانا معلومات مشوشة).
- خاصة بمادة معينة.
- تشكل تحديا لكونها تثير التساؤل لدى المتعلم.
- لها غاية تتمثل في إنجاز مهمة ملموسة.
- تحمل في طياتها قيما ومواقف.
- محفزة وذات دلالة بالنسبة للمتعلم.



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيسك باها  
مجموعة مدارس ابن تيمية

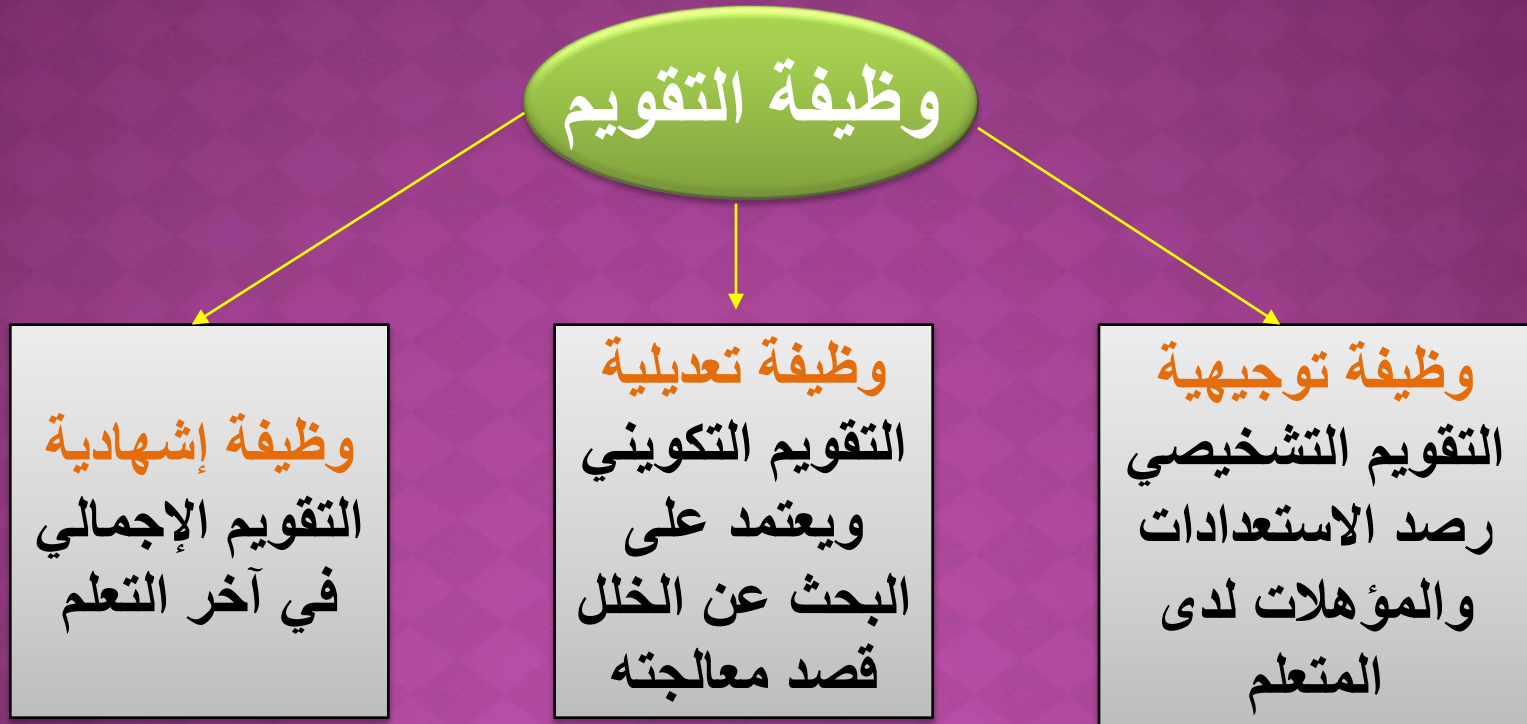
# التقويم

## في إطار

## بيداغوجيا الإدماج

## مفهوم التقويم :

هو عملية جمع المعلومات من منتوج المتعلم قصد فحصها وفق معايير ومؤشرات بهدف اتخاذ قرار.





# المعايير

تتضمن المعايير صفات المنتج المنتظر، ومن خصائصها أنها مجردة وعامة.

## المعايير المعتمدة في بيداغوجيا الإدماج



## المؤشرات :

- إذا كانت المعايير عامة ومجردة، فإن المؤشرات دقيقة وقابلة للملاحظة، فهي تدقق وتُجرى المعيار.
- المعايير ثابتة بالنسبة لجميع المكونات أما المؤشرات فتختلف من مادة إلى أخرى.

## لماذا نلجأ إلى المؤشرات ؟

من أجل :

- الموضوعية في التصحيح.
- توجيه التعلم .
- تشخيص التعثرات وتحديد أسبابها واقتراح المعالجة المناسبة.



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيست باها  
مجموعة مدارس ابن تيمية

## متى نعلن اكتساب الكفاية ؟

الكفاية مكتسبة : 3/3 فرص

تحكم أدنى : 3/2

تعثر : 3/0

ملاحظة :

- لا يحتسب معيار الإتقان إلا إذا تحقق التحكم الأدنى في الكفاية.
- معيار الانسجام لا يؤخذ بعين الاعتبار إلا ابتداء من المستوى الرابع.

## شبكة التحقق :

- يستعملها التلميذ من أجل إعطائه فرصة التحقق الذاتي من مدى تلاؤم منتوجه مع المنتج المنتظر.
  - يستثمر الأستاذ شبكة التحقق في المعالجة .
  - تستعمل خلال الأسابيع : 7، 8، 15، 16، 23،
- .31



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

- قطاع التعليم المدرسي -

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة

نيابة الشنتوككة أيست باها

مجموعة مدارس ابن تيمية



المعيار 1: الملاءمة

أتحقق ما

إذا .....

إذا .....

إذا .....

ملاحظة : 3 مؤشرات أساسية في كل وضعية.

التحكم الأدنى

المعيار 2: الاستعمال السليم لأدوات المادة

أتحقق ما

إذا .....

إذا .....

إذا .....

ملاحظة : 3 مؤشرات أساسية في كل وضعية.

التحكم الأدنى

نموذج لشبكة التحقق 1/2



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

- قطاع التعليم المدرسي -

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة

نيابة اشتوكوكة أيسنت باهما

مجموعة مدارس ابن تيمية



التحكم الأدنى	<p>المعيار 3 : الانسجام</p> <p>أتحقق ما</p> <p>إذا ..... إذا ..... إذا .....</p> <p>ملاحظة : 3 مؤشرات أساسية في كل وضعية.</p>
	<p>المعيار 4 : جودة العرض</p> <p>أتحقق ما</p> <p>إذا .....</p>

نموذج لشبكة التحقق 2/2

## شبكة التصحيح (تستعمل خلال الأسابيع: 24 و 32)

معايير الحد الأدنى		معايير الإتقان	
م 1 : الملاءمة	م 2 : سلامة استعمال الأدوات	م 3 : انسجام المنتج	م 4 : جودة العرض
يحصل المتعلم على نقطة (1) : إذا ..... المؤشر 1 .../1	يحصل المتعلم على نقطة (1) : إذا ..... المؤشر 1 .../1	يحصل المتعلم على ثلاث نقط إذا ..... المؤشرات : 3 - 2 - 1	تنظيم الورقة ومقروئية الخط
يحصل المتعلم على نقطة (1) : إذا ..... المؤشر 2 .../1	يحصل المتعلم على نقطة (1) : إذا ..... المؤشر 2 .../1		



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوككة أوككة أوككة أوككة  
مجموعة مدارس ابن تيمية

## شبكة التصحيح (تستعمل خلال الأسابيع: 24 و 32)

		يحصل المتعلم على نقطة (1) :إذا..... المؤشر 3 .../1	يحصل المتعلم على نقطة (1) :إذا..... المؤشر 3 .../1	ت 3
.../1	.../3	.../3	.../3	المجموع





# المعالجة وفق بيداغوجيا الإدماج

## المعالجة

جهاز بيداغوجي ينبني على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من منتوج المتعلمين.

## استراتيجيات المعالجة :

- \* بواسطة التغذية الراجعة : ( التصحيح المباشر- التحفيز على التصحيح الذاتي - المقارنة بين المنتوج الذاتي والمنتوج الجماعي/ تقويم متبادل.
- \* بواسطة أعمال مكملة : مراجعة جزء من المادة أو التعلّمات التي لم يملكها التلميذ - عمل مكمّل : تمارين تطبيقية.

## \* تبني استراتيجيات جديدة للتعلم :

- أنشطة استكشافية (إعادة بناء بعض التعلّيمات الأساسية)
- أنشطة التعلّم الهيكلية (التدريب على استعمال قاعدة )
- أنشطة الإدماج (عدم القدرة على تعبئة الموارد لحل  
وضعية)

## \* التعامل مع أفراد خارجيين :

الأسرة – طبيب – مختص نفسي – مختص اجتماعي .

# أدوات المعالجة :

وضيعات لإعادة بناء المفهوم (فئات الوضيعات)

تمارين تثبيت المفهوم .

وضيعات جديدة لتوظيف المفهوم .

وضيعات محسوسة لتمثل المفهوم .

أنشطة ثقافية للعمل على دافعية التعلم.

## المبادئ التي يقوم عليها تخطيط أسبوعي الإدماج موقع أسبوعي الإدماج بالنسبة للتخطيط المرحلي

### إنماء الكفاية عبر :

الإدماج		إرساء الموارد					
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعلم دمج الموارد.</li> <li>- تقويم درجة نماء الكفاية.</li> <li>- معالجة خلل التعلم في إنتاج المتعلمين من أجل الرفع من قيمة الإنتاج ومن ثمة إنماء الكفاية.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعلم الموارد وتقويمها .</li> <li>- مراجعتها ودعم المكتسبات.</li> <li>- الربط بين الموارد.</li> <li>- التلخيص.</li> <li>- التوليف .</li> <li>.....</li> </ul>					
8	7	6	5	4	3	2	1

## مبادئ التخطيط :

الإدماج مع التعلّات التي تم إرساؤها دون اكتساب تعلّات جديدة.

**المبدأ 4 :** الأسبوع 1 لتعلم الإدماج (الوضعية 1) والأسبوع 2 لتقويم القدرة على الإدماج (الوضعية 2)

**المبدأ 5 :** إضافة إلى المعالجة الفورية التي تصاحب أنشطة التعامل مع الوضعية الإدماجية ، تعتمد المعالجة المركزة.

**المبدأ 6 :** احترام قدرة المتعلم على التركيز (مراعاة السن والمستوى).

**المبدأ 1 :** يعتبر كل نشاط من أنشطة التعامل مع الوضعية الإدماجية تعلمًا :

- فهم الوضعية.
- بناء الإنتاج.
- التحقق (شبكة التحقق).
- المعالجة للرفع من قيمة المنتج.

**المبدأ 2 :** النشاط التعليمي له زمن ومضمون ويمكن تقويمه و تعديله .

**المبدأ 3 :** التعامل خلال أسبوعي

## أنشطة التعامل مع المركب وأدواته واستثماره

النشاط	الأداة	الاستثمار	التقنيات	الإنتاج
فهم الوضعية المركبة	بطاقة الاستثمار شبكة التحقق	استخراج المعطيات والبيانات من : العنوان والسياق والأسناد والتعليلة	عمل جماعي مصاحبة الأستاذ التحقق من الفهم	تحديد مواصفات المنتج المنتظر
إنجاز المنتج المركب	بطاقة الاستثمار شبكة التحقق	توظيف المعطيات والبيانات المستخرجة من مكونات الوضعية	عمل فردي تقاسم في مجموعات إنجاز فردي مصاحبة الأستاذ	تصميم أولي للمنتج المنتظر الإنتاج المركب



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيسنت باهما  
مجموعة مدارس ابن تيمية

عمل جماعي عمل فردي ملء العمود الأول من شبكة التحقق	عمل جماعي عمل فردي تبادل الإنتاج ضمن ثنائيات مصاحبة الأستاذ	مقارنة المنتج بمواصفات الجودة المحددة مسبقا (المعايير والمؤشرات)	شبكة التحقق	التحقق من قيمة المنتج المركب مواصفات الجودة
ملء العمود الثاني من شبكة التحقق	عمل فردي مصاحبة الأستاذ تبادل الإنتاج ضمن مجموعات	مقارنة المنتج بمواصفات الجودة المنتظرة في المنتج مستوى التحكم الأدنى (المعايير والمؤشرات)	شبكة التحقق	موقع المنتج المركب من الإنتاج المنتظر مستوى التحكم الأدنى





المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي  
- قطاع التعليم المدرسي -  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة درعة  
نيابة اشتوكوكة أيسنت باهما  
مجموعة مدارس ابن تيمية

## برمجة زمنية للتعامل مع الوضعية المركبة

المرحلة	الحيز الزمني ( على الأقل )	متى؟
فهم الوضعية	30 دقيقة على الأقل	في نفس اليوم
إنجاز العمل المطلوب	30 دقيقة على الأقل	
التحقق من جودة الإنتاج	30 دقيقة على الأقل	في اليوم الموالي
المعالجة وتطوير الإنتاج	30 دقيقة على الأقل	

# عمل الورشات

- المهمة : بناء وضعية إدماجية.

- السياق : في إطار التنسيق، اجتمعت مع زملائك لإعداد بنك وضعية إدماجية قصد استثمارها.

- التعليلة : قم ببناء وضعية إدماجية.